

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

والذي أُلجأني إلى مسألتكم أن الغيث كان قد قَوِيَ عِنا ثم تَكَرَّفَأ السحاب وشَمَّصَا
الرَّسَّابَ وَاللَّهَمَّ سَيْقُهُ وَاوْرُ تَجَسَّ رَيْقُهُ وَقَلْنَا : هَذَا عَامُ بَاكِرِ الْوَسْمِيِّ مُحَمَّدِ
السُّمِيِّ ثُمَّ هَبَّتِ الشَّمَالُ فَاحْزَأَلَّ لَسَاتُ طَخَّارِيهِ وَتَقَزَّعَ كَرْفُهُ مَتِيَّاسِرًا ثُمَّ تَتَيَّعُ
لِمَعَانِ الْبَرْقِ حَيْثُ تَشِيْمُهُ الْأَبْصَارُ وَتَحْدُوهُ النَّظَارُ وَمَرَّتِ الْجَنْدُوبُ مَاءَهُ فَقَوَّضَ الْحَيَّ
مُزَلِّئَمِّينَ نَحْوَهُ فَسَرَحْنَا الْمَالَ فِيهِ فَكَانَ وَخَمًا وَخَيْمًا .
فَأَسَافَ الْمَالَ وَأَضَافَ الْحَالَ فَبَقِينَا لَا تُيَسِّرُ لَنَا حَلَاوِيَةَ وَلَا تَنْسُلُ لَنَا قَتُّوِيَةَ
وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرُنَا : [- مِنَ الطَّوِيلِ -] .
(وَمَنْ يَرْعَ بَقْلًا مِنْ سَوِيْقَةٍ يَغْتَبِطُ ... قِرَاحًا وَيَسْمَعُ قَوْلَ كُلِّ صَدِيقٍ) .
امْتِحَانُ أَبِي أَوْلَادِهِ .
وَقَالَ الْقَالِي فِي أَمَالِيهِ :